

"رسالة في حكم الدراسة في مدارس وجامعات ديار الكفر وتوجيه رسالة إلى المدرسين والمدرسات"

لأَبي يَقِين القُرَشِي (قناص كركوك)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

▪ المقدمة [1]

الحمد للّه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، اما بعد، قال اللّه تعالى ﴿ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ(116) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (117) ﴾ [سورة الانعام]، فإن من اعظم الفتن والنوازل التي دخلت قلوب الناس هي مدارس الطواغيت التي اصبح دخولها عند اكثر اهل زماننا واجباً وتركها وهجرانها باطلاً وتخلفاً، مع ما فيها من الشرك العظيم والإفك المبين الذي لا يخفى إلا على الذي اعماه اللّه عز وجل وطمس على بصيرته بما كسبت يداه، وبالرغم من وضوح فساد هذه المدارس وما فيها من كفرٍ وإلحاد، فإنك لا تجد من ينقذ أولاده وفلذات كبده منها، او يُنجيهم من شرها وكفرها، بل ترى ان اكثر الناس يزداد يوماً بعد يوم تشبثاً بها وإقبالاً عليها.

وكلنا يعلم أن المنظومة التعليمية هي من اهم الأمور التي يهتم بها الطواغيت، فمن خلالها يبث الطواغيت والحكومات الكافرة، معتقداتهم الفاسدة وينشرون أفكارهم الكفرية ويُرسّخونها في نفوس الأجيال. وقد حرصت الحكومات الكفرية ممن يُسمون بالبعثية في العراق والشام وكذلك ملاحدة الاكراد ومرتدي الاتراك وغيرهم من الحكومات، منذ افتتاحهم للمدارس على نشر أفكارهم الكفرية العلمانية والديمقراطية والليبرالية والاشتراكية والقومية، وبثها في نفوس ذراري المسلمين وذلك من خلال المدرّسين والمدرّسات الذين كانوا أداتهم لإيصال ما يريدون وما يبتغون .

ومن اهداف هذه المنظومة الخبيثة بناء مجتمع علماني يتساوى فيه المسلم والملحد والنصراني والرافضي واليزيدي وغيرهم من طوائف الكفر والزندقة، وتعزيز ثقافة الديمقراطية وغرس الوطنية والقومية في نفوس الطلبة والتلاميذ، فضلاً عن تمجيد شخصيات تعد اعلاماً في الكفر والإلحاد أمثال الخبيث الملحد عدو اللّه أوجلان - أهلكه اللّه ولعنه – وامثال اليهودي الزنديق

اتاتورك والبعثي حافظ الأسد ومعممي الرافضة أمثال محمد باقر السفيه - لعنه الله - وكذلك تضليل أبناء المسلمين ببث افكارٍ خبيثة تُبين أن من قتل في صفوفهم من الشهداء، نعم إنه شهيد على الكفر والإلحاد، ولا حظ له في شهادةٍ تكون خالصة لإعلاء لا إله إلا الله.

فتجد الطواغيت يريدون تعليم أجيال المسلمين ان الاخوة والولاء للوطن لا للدين، فالمسلم والنصراني واليهودي والملحد والنصيري والرافضي والمرتد، عندهم اخوةٌ متساوين بالحقوق، وذلك من خلال الوطنية التي يدعون اليها، وانه لا يمكن تطبيق احكام الشريعة في عصرنا هذا لانها تنافي مبادئهم ومعتقداتهم الكفرية. ويا معشر الأهالي ان من حق ابنائكم عليكم انقاهم من هذا الكفر وعدم تركهم العوبة بيد المرتدين، ليفسدوا عليهم دينهم ويربوهم على استحلال المنكرات والانسلاخ من دينهم، واعلم أيها الاب انك موقوف امام الله عز وجل ومسؤول عن رعيتك، فاتقِ الله في ابنائك واحرص على تعليمهم التوحيد والولاء والبراء، فان صلح الدين في نفوس ابنائك صلح كل شيء بعده وان فسد، فسد كل شيء

---

(1) المقدمة منقولة بتصرف يسير عن بيان للدولة الإسلامية فيه تحذير للمدرسين والمدرسات من الانتساب للمنظومة التعليمية وقد تم تعليق البيان على جدران بلدات الريف الشرقي لمدينة الخير في ولاية الشام وفي النهاية هذا الكتاب في رسالتنا الى المدرسين والمدرسات سننقل من نفس المصدر وبتصرف يسير

▪ التحذير من الدراسة في ديار الكفر

اعلموا يا معشـــر اهل التوحيد يامعاشـــر الإباء والامهات والابناء والبنات ان الدراسة في مدارس وجامعات عموم ديار الكفر لا تجوز، سـواءً كانت الدراسـة للذكر او الانثى وأرى انها في حق الانثى اشد واللّه المستعان. ويختلف دركات المتوغلين في مستنقع المدارس والجامعات من شخص لاخر ومن مكان لاخر فمنهم من واقع في المحرمات ومنهم من واقع في الكبائر ومنهم من واقعٌ في الكفر.

وانا انصـحكم بأن تتركوا الدراسـة في دار الكفر فهي لا تنفع وقد تؤدي بكم إلى الكفر وسنوضح لكم بعض الأمور المهمة

ابتداءً من المرحلة الابتدائية: فهذه المرحلة هي اهم مرحلة في حياة الطفل، حيث أن التعلم في الصـغر كالنقش على الحجر وهذا في التعليم بشـكل عام، وتخيل ان تضع ابنك(بنتك) مع أولاد(بنات) الفساق فماذا تريد منه ان يتعلم؟ بالطبع سـيتعلم التدخين والاباحية والأخلاق الرذيلة والصـفات الذميمة والدنيئة، فيكون تعليمه منذ الصـغر هكذا "فسـوق وكفر" فيكون هذا التعليم في صـغر اولادكم كالنقش على الحجر، فأنتم بارسـالكم اياهم إلى المدارس تنقشـون فيهم اصـول الفسـق والكفر من حيث تعلمون او لا تعلمون وقولي الكفر وذلك لما في الدراسـة من الكفريات من تعظيم الطواغيت والوطن، وعقد الولاء للوطن والبراء فيه!!! وابتداءً من الابتدائية يعظمون الاصـنام وحمورابي وغير ذلك وكذلك يعملون على تعليم طلاب الابتدائية الوطنية القذرة وتعليمهم أن لا فرق بين مسـلمٍ وكافر (رافضـي، عابد الشـيطان، نصـراني وغير ذلك) وحيث فيها التحذير من المجاهدين وتصـويرهم كمجرمين وتصـوير انفسـهم كأبطال وخيّرين بالإضـافة الى وجود مادة دراسـية مسـماة زوراً بالاسـلامية التي فيها كفريات وحث على الوطنية ومكافحة الإرهاب والتطرف، وقد يخرج طفلك عن سيطرتك وانت مسؤولٌ عن هذا وكلكم راعٍ وكلكم مسـؤول عن رعيته وانت لن تكون مع ابنك طوال الوقت في المدرسة ولن تكون معه طوال الوقت في البيت لتحذره، نعم واللّه

انكم أيها الاباء مسـؤولون عن ابنائكم فَعَنْ عَبْد اللّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ". قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ : " وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ". رواه البخاري في صحيحه فاتقوا اللّه، ولا تلقوا اولادكم الى التهلكة (الكفر والضياع) بايديكم، واتقوا اللّه في انفسكم واولادكم، وانني في الواقع انصح من يسألني عن الدراسة من اقاربي فاقول لهم لا تضيعوا اعمار اولادكم!!! واحب ان اعمل على تنفيرهم من الدراسة، وانت يا أيها الاب مطالب بوقاية نفسك واهلك من النار، وليس ان تلقي نفسك واهلك في النار، قال اللّه عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6) ﴾[سورة التحريم]، عن قتادة قال يقيهم أن يأمرهم بطاعة اللّه، وينهاهم عن معصيته، وأن يقوم عليه بأمر اللّه يأمرهم به ويساعدهم عليه، فإذا رأيت للّه معصية ردعتهم عنها، وزجرتهم عنها. [تفسير الطبري]، اما بوضعك ابنك في المدارس فقد تكون سبباً في دخوله النار ودخولك معه فأحذر!!

اما المرحلة المتوسطة: فهنا المشكلة الكبرى حيث بداية سن المراهقة وبداية سن البلوغ وسن الشهوات حيث ينبغي ان يُوجه الطفل توجيهاً صحيحاً وان لا يسير خلف شهواته أ فتضع ابنك او ابنتك مع هؤلاء الكفرة ليعلمونهم الفسق والفجور ومشاهد الأفلام الجنسية والتدخين والشهوات والنزوات والتسكع وملاحقة الفتيات!! وانت أيها الاب لا تقل سأسيطر عليه ولن يفعل هذه الأمور فاعلم اولاً انك لن تسيطر عليه وقد ادخلته في مهلكة المدرسة منذ الصغر وانك لن تكون مع ابنك طوال الوقت!! وثانياً سيفعل هذه الأمور شئت ام ابيت، أحببت ام سخطت، وأيضا في هذه المرحلة نفس

الامور من تعظيم الكفر وتسـمية الاصـنام بالآثار ويسـمون الأصـنام آلهة!! وتحريف العقائد

وأما مرحلة الإعدادية: فقد يكون الفتى قد بلغ شـبابه وقد يكون الأوان قد فات وقد يكون الفتى قد انحرف وأضاع طريق الحق.

▪ تجربتي مع الدراسة في ديار الكفر

واعلموا من لم يعش هذه التجربة لربما لا يستطيع أن يتكلم هكذا، وانا أيام الجاهلية قد درسـت في الابتدائية والمتوسـطة والاعدادية وبعدها الجامعة حيث درست الهندسة الكهربائية التي تركتها من المرحلة الأولى.

وكان أصـدقائي المنحرفين أيام الجاهلية يفعلون كل ما ذكرته لكم، يشـاهدون الأفلام الجنسـية ويقيمون العلاقات المحرمة ويلاحقون الفتيات ويدخنون الدخان والشيشة وقد سمعنا في زماننا ان مجموعة من الطلاب قد جلبوا معهم المخدرات فتم القبض عليهم. وكانوا يحثوننا على المعاصـي، وقد تلوثت انفسـنا وقلوبنا جراء الدراسـة في ديار الكفر والى الان نعاني ونحس بأن انفسـنا وقلوبنا لا زالت ملوثة وفيها دخن والحمد للّه الذي ثبتنا على التوحيد وخلصنا من الكفر.

وانا كنت من الطلاب المتميزين حينها وتخرجت من الإعدادية بمعدل (91) وواللّه الان لو عرضـوا علي الدراسـة في كلية الطب مجاناً لما قبلت لا نقاش في هذا البتة وإن قال قائل تنفع الموحدين، فاقول سـانفع الموحدين في دار الإسـلام بإذن اللّه وليس باهلاك نفسـي ها هنا، ولو اردت ان ادرس الطب فسـأدرسـه في دار الإسـلام وليس ها هنا. فالمرء يهدر عمره في الدراسـة فالطالب يدرس 6 سـنوات في الابتدائية و6 في المتوسـطة والاعدادية وهذه 12 سـنة بالإضـافة إلى الكلية 4 سـنوات تلكم 16 سـنة فو آسـفاه على عمرٍ يضيع في دراسةٍ تافهة ولو وضع احدهم ابنه ليدرس في المسجد عند موحد 12 سـنة لكان خيراً له من الدراسـة في دار الكفر 12 سـنة في المدارس الكفرية. بالمناسـبة الدراسـة في البلدان العربية اغلبها لا فائدة منها فترى

بعضهم يتخرج ولا يعلم شيئاً في مجال دراسته!! وقد التقيت بعدد من الذين كانوا على أبواب التخرج، وسألت احد الذين كان من الاوائل في قسم الهندسة الكيميائية، وقلت له ماذا استفدت طوال هذه السنوات وانت من الاوائل وستتعين كمعيد في الجامعة قل لم استفد شيئاً !! واني واللّه قد حذرتكم وقد نصحتكم وحكيت لكم تجربتي المريرة مع هذه الدراسة التي لن ارغب بالعودة إليها البتة ولو اعطوني اموالاً - بإذن اللّه

▪ الدراسة في الجامعات

الدراسة في الجامعات لا تقل سوءاً وإثماً وكفراً بل هي بابٌ من أبواب الشهوات والشبهات ولو دخلها الموحد فلن يطيب له عيش ولن يهنئ، فحيث فيها الاختلاط والجلوس بجانب الفتيات والعمل المشترك معهن، بالإضافة الى وجود مادة دراسية اسمها (الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان) وهي موجودة في كل اقسام الجامعات والمعاهد يدرسها الطبيب والمهندس والمعلم وغيرهم، كل من دخل الجامعة او المعهد سيدرسها، وقد تقع في الكفر بسببها !! قال اللّه عز وجل ﴿ وَقَد نَزَّلَ عَلَيكُم فِي الكِتابِ أَن إِذا سَمِعتُم آياتِ اللَّهِ يُكفَرُ بِها وَيُستَهزَأُ بِها فَلا تَقعُدوا مَعَهُم حَتّى يَخوضوا في حَديثٍ غَيرِهِ إِنَّكُم إِذًا مِثلُهُم إِنَّ اللَّهَ جامِعُ المُنافِقينَ وَالكافِرينَ في جَهَنَّمَ جَميعًا ﴾ [سورة النساء]

▪ تفسير الاية

قال الطبري في تفسيره "وقد نزل عليكم في الكتاب" يقول: أخبر من اتخذ من هؤلاء المنافقين الكفار أنصارًا وأولياءَ بعد ما نزل عليهم من القرآن،"أن إذا سمعتم آيات اللّه يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره"، يعني: بعد ما علموا نَهْيَ اللّه عن مجالسة الكفار الذين يكفرون بحجج اللّه وآيِ كتابه ويستهزئون بها "حتى يخوضوا في حديث غيره"، يعني بقوله:"يخوضوا" يتحدثوا حديثًا غيره وقوله:"إنكم إذًا مثلهم"، يعني: وقد نزل عليكم أنكم إن جالستم من يكفر بآيات اللّه ويستهزئ بها وأنتم

تســـمعون، فأنتم مثلهم، يعني: فأنتم إن لم تقوموا عنهم في تلك الحال، مثلُهم في فعلهم، لأنكم قد عصـيتم الله بجلوســكم معهم وأنتم تســمعون آياتِ الله يكفر بها ويستهزأ بها، كما عصوه باستهزائهم بآيات الله فقد أتيتم من معصــية الله نحو الذي أتوْه منها، فأنتم إذًا مثلهم في ركوبكم معصــية الله، وإتيانكم ما نهاكم الله عنه".

وقال الجصاص في احكام القرآن في تفسـير هذه الاية "هاهنا تَحْتَمِلُ مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا تَصِــيرُ غَايَةً لِحَظْرِ الْقُعُودِ مَعَهُمْ حَتَّى إذَا تَرَكُوا إظْهَارَ الْكُفْرِ وَالِاسْــتِهْزَاءِ بِآيَاتِ اللَّهِ زَالَ الْحَظْرُ عَنْ مُجَالَسَــتِهِمْ وَالثَّانِي أَنَّهُمْ كَانُوا إذَا رَأَوْا هَؤُلَاءِ أَظْهَرُوا الْكُفْرَ وَالِاسْـــتِهْزَاءَ بِآيَاتِ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ لِئَلَّا يُظْهِرُوا ذَلِكَ وَيَزْدَادُوا كُفْرًا وَاسْتِهْزَاءً بِمُجَالَسَتِكُمْ لَهُمْ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ وَرُوِيَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ مَا اقْتَضَـتْهُ الْآيَةُ مِنْ إبَاحَةِ الْمُجَالَسَــةِ إذَا خَاضُـوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ مَنْسُــوخٌ بِقَوْلِهِ ﴿ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ قِيلَ إنَّهُ يَعْنِي مُشْــرِكِي الْعَرَبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ ذُكِرُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ عَامَّةٌ فِي سَــــائِرِ الظَّالِمِينَ وقوله "إنَّكُمْ إذاً مِثْلُهُمْ" قَدْ قِيلَ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا فِي الْعِصْيَانِ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ مَعْصِيَتُهُمْ مَنْزِلَةَ الْكُفْرِ وَالثَّانِي إنكم مثلهم في الرضـى بحالهم في ظاهر أمركم والرضــى بِالْكُفْرِ وَالِاسْـــتِهْزَاءِ بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى كُفْرٌ وَلَكِنْ مَنْ قَعَدَ مَعَهُمْ سَــاخِطًا لِتِلْكَ الْحَالِ مِنْهُمْ لَمْ يَكْفُرْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَسَّــعٍ عَلَيْهِ فِي الْقُعُودِ مَعَهُمْ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى وُجُوبِ إنْكَارِ الْمُنْكَرِ عَلَى فَاعِلِهِ وَأَنَّ مِنْ إنْكَارِهِ إظْهَارُ الْكَرَاهَةِ إذَا لَمْ يُمْكِنْهُ إزَالَتُهُ وَتَرْكُ مُجَالَسَــةِ فَاعِلِهِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ وَيَصِــيرَ إلَى حَالٍ غَيْرِهَا فَإِنْ قِيلَ فَهَلْ يَلْزَمُ مَنْ كَانَ بِحَضْـرَتِهِ مُنْكَرٌ أَنْ يَتَبَاعَدَ عَنْهُ وَأَنْ يَصِـيرَ بِحَيْثُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَسْـمَعُهُ قِيلَ لَهُ قَدْ قِيلَ فِي هَذَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ إذَا لَمْ يَكُنْ فِي تَبَاعُدِهِ وَتَرْكِ سَمَاعِهِ تَرْكُ الْحَقِّ عَلَيْهِ مِنْ نَحْوِ تَرْكِ الصَّـلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ لِأَجْلِ مَا يَسْـمَعُ مِنْ صَـوْتِ الغناء والملاهي وترك حضور الجنازة لما معها من النوح وَتَرْكِ حُضُورِ الْوَلِيمَةِ لِمَا هُنَاكَ مِنْ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَــيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَالتَّبَاعُدُ عَنْهُمْ أَوْلَى وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ حق يقوم به ولم يُلْتَفَتْ إلَى مَا هُنَاكَ مِنْ الْمُنْكَرِ وَقَامَ

بِمَا هُوَ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ حَقٍّ بَعْدَ إِظْهَارِهِ لِإِنْكَارِهِ وَكَرَاهَتِهِ وَقَالَ قَائِلُونَ إِنَّمَا نَهَى اللّهُ عَنْ مُجَالَسَةِ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ وَمَنْ يُظْهِرُ الْكُفْرَ وَالِاسْتِهْزَاءَ بِآيَاتِ اللّهِ لِأَنَّ فِي مُجَالَسَتِهِمْ تَأْنِيسًا لَهُمْ وَمُشَارَكَتَهُمْ فِيمَا يَجْرِي فِي مَجْلِسِهِمْ"

وقال البغوي "إِنْ قَعَدْتُمْ عِنْدَهُمْ وَهُمْ يَخُوضُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ وَرَضِيتُمْ بِهِ فَأَنْتُمْ كُفَّارٌ مِثْلُهُمْ".

وقال القرطبي "فَكُلُّ مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسِ مَعْصِيَةٍ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِمِ يَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْوِزْرِ سَوَاءً، وَيَنْبَغِي أَنْ يُنْكِرَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا بِالْمَعْصِيَةِ وَعَمِلُوا بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّكِيرِ عَلَيْهِمِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ] أَنَّهُ أَخَذَ قَوْمًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَقِيلَ لَهُ عَنْ أَحَدِ الْحَاضِرِينَ: إِنَّهُ صَائِمٌ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ) أَيْ إِنَّ الرِّضَا بِالْمَعْصِيَةِ مَعْصِيَةٌ، وَلِهَذَا يُؤَاخَذُ الْفَاعِلُ وَالرَّاضِي بِعُقُوبَةِ الْمَعَاصِي حَتَّى يَهْلَكُوا بِأَجْمَعِهِمْ. وَهَذِهِ الْمُمَاثَلَةُ لَيْسَتْ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ، وَلَكِنَّهُ إِلْزَامٌ شُبِّهَ بِحُكْمِ الظَّاهِرِ مِنَ الْمُقَارَنَةِ، كَمَا قَالَ: فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي".

وقال ابن كثير في تفسير الاية "إِذَا ارْتَكَبْتُمِ النَّهْيَ بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَيْكُمْ، وَرَضِيتُمْ بِالْجُلُوسِ مَعَهُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُكْفَرُ فِيهِ بِآيَاتِ اللّهِ وَيُسْتَهْزَأُ وَيُنْتَقَصُ بِهَا، وَأَقْرَرْتُمُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ شَارَكْتُمُوهُمْ فِي الَّذِي هُمْ فِيهِ. فَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى: {إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ} [أَيْ] فِي الْمَأْثَمِ"

قلت فانظر كم ان مجالسة الكفار في كفر خطير!! وقد يؤدي بك الى الكفر أ وتضحي بنفسك ودينك لاجل دراسة لا تسمن ولا تغني من الجوع؟! فاتقِ اللّه في نفسك وانت بجلوسك في محاضرة الديمقراطية والحريات وغيرها من المحاضرات والمجالس الكفرية تكون قد جلست في مجلسٍ يُكفر فيه باللّه وهل امنتم مكر اللّه؟ ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [سورة الاعراف]

وفي الجامعات منكرات كثيرة وبالإضـافة الى الاختلاط سـيقومون بتشـغيل الأغاني في كل زاوية تولي وجهك نحوها وسـتسـمع الاغاني رغما عن انفك وفي المدارس عموماً والجامعات خصوصاً سيتعرض قلبك للمنكرات كثيراً فإن أُشْـرِبَ قلبك المنكر مرة ومرتين وثلاثة سـيتعود عليه وقد يهلكك هذا الامر والله المستعان، عَن حُذَيْفَةُ قَالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَقُولُ : " تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِـيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْـرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّـفَا فَلَا تَضُـرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّـمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْـوَدَ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ ". رواه مسلم في صحيحه وفي أي قسمٍ تروم الدراسة وهل امنتم مكر الله؟!

في المجموعة الطبية؟ حيث الطبيب والصيدلي والمحلل والممرض والممرضة كلهم سيعملون في المستشفى وذكر الشيخ ابي علي الأنباري - رحمه الله - ان من يعالج العسـاكر المرتدين يقع في الكفر، فهل الطالب يسـتطيع تجنب معالجة العساكر؟! بالطبع لا.

ام انك تريد الدراسة في المجموعة الهندسية ومصيرك بعد التخرج اما قاعداً في البيت او عاملاً في السـوق، وقد يتم توظيفك في مفصـلٍ العمل فيه كفرٌ مثل وزارة النفط او وزارة الاتصـالات او الاعلام، ومناطات كفر التوظف في هـذه الوظـائف هو اعـانـة الكفـار على الموحـدين، ففي وزارة النفط تعينهم باسـتخراج الذهب الأسـود لهم وتُقوي شـوكتهم الاقتصـادية، وفي الاعلام تكون منتسباً لطائفة كفرية تحارب الموحدين وتنشر الرذائل وفي الاتصالات نفس الامر فتفكر يا مسكين. ونفس الامر بالنسبة للمعاهد سواء النفطية او غيرها.

ام انك تريد الدراسة في كلية المسماة زوراً بالشريعة او الدراسات الاسلامية التي يعلموك فيها ما يخالف الشـريعة، وحيث فيها مواد لها علاقة بالقضـاء الكفري مثل مادة (المرافعات المدنية) وغيرها وحيث يعلموك كيف تحكم بغير

ما انزل الله وتحكم بالقوانين الوضعية بالإضافة الى وجود مادة(التصوف والأخلاق) ومادة(الفسلفة اليونانية) وما دخل الفلسلفة اليونانية بالإسلام!!! وحال هذه الكلية اشد من حال كلية الهندسة.

- **تحذير الاخوات من الدراسة**

يا ايتها الأخوات أُحذركن بشكل خاص وانكن ستَمُرّن بـ نفس المراحل من الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وستواجهن نفس الأمور والكفريات، وبعد الانتهاء من الإعدادية ستدخلن الجامعة وماذا بعد؟ هل ترضين أن تكوني مع الشباب في الجامعة؟! بل قد تضطرين إلى أن تكوني مع الشباب وجها لوجه بل قد يجلس الشاب بجانبك!!! ولا تستطيعن فعل شيء والله المستعان وقد يجعلونكِ تعملين مع الشباب في مشروعٍ مشترك. وقد توسوس شياطين الجن والإنس لكِ فتقعين في علاقةٍ محرمة ومع مرتد كما وقعت غيركِ!!! لا تستغربوا البتة وهل أمنتم الفتن؟! وهل أمنتم مكر الله ؟ ﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [سورة الاعراف]، عجباً والله

يا أختاه فالصاحب ساحب فاحذري، قبل ما يقارب 3 سنوات كنت اتكلم مع احد الاخوة من كركوك قال لي اعرف اخاً كان صديقي وقد دخل الهندسة في جامعة كركوك وقد وقع في الفتنة !!! وانتكس واسأل الله السلامة والعافية لي ولكم

وهناك مادة دراسية اسمها الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات فهذه المادة في جميع الكليات والمعاهد في العراق سواء في كلية الطب ام في كلية الزراعة وقد تكلمنا عنها ووضحنا بالتفصيل.

ثم يا اختاه ماذا بعد تدرسين الطب/الصيدلة/التمريض لتتخرجي لتعملي في المستشفى وتعالجي من هب ودب!!! ومعالجة مرتدي العساكر كفر كما قال أبو علي الأنباري في شرك الطاعة.

ام تريـدين ان تتخرجي لتكوني موظفة في شـــركات وحقول النفط والغاز!! وهذا كفر إذ أن النفط والغاز عمود اقتصـاد المرتدين والكفار ام انكِ تريدين أن تكوني مهندسة في الشركات مع الرجال؟!

▪ الدراسة في ديار الكفر مستحيلة

فاحذروا بارك الله فيكم احذروا فانكم بدخولكم مجال الدراســة قد تقعوا في الكفر وإن لم تقعوا في الكفر فســتكونون في فتنٍ هذا إن لم تســقطوا في الفتن!! والجامعات كلها معقل الفسـاد والمجون وكم من معصـية الزنا حدثت وكم من علاقـات المحرمـة حـدثـت وكم من ابتزاز وزنـا وكم وكم، وحـاولوا النجاة من هذا مبكراً ولا تتقدموا نحو الجامعات فتكونوا أســرى الفتن وتكون الفتن حولكم كالسـوار الذي يحيط بالمعصـم، لو درسـتم فوقعتم في الفتنة ماذا سـتفعلون؟ الفتنة قد تكون كفراً او خروجا من طريق الإسـتقامة واقبالك على الـدراســـة يعني انك تقتحم المهالك وقد تزل قدمك فتقع في هاويـةٍ سحيقة

وإلى من يتحجج بضـغوطات الاهل لا تتحجج فإنك تسـتطيع الهروب من هذه الضـــغوطات وذلك عن طريق جعل نفســـك راســـباً في الاختبار وانك تدرس ظاهراً ولكن تجعل نفسك راسباً وتعطي ورقة الامتحان فارغة او تكتب إجابات خاطئة

وَيا معشـــر أهل التوحيد اصـــبروا واثبتوا ولا تبيعوا دينكم بعرض من الدنيا زائل والله المستعان، فاصبروا واتقوا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل واسـأل الله أن يمكن جنود الخلافة من فتح البلدان واسـأل الله أن يمن علينا بالتمكين ويرزقنا العيش في دار الإسـلام واختمها واقول إياكم إياكم ان تضـــعوا اطفالكم في هذه المدارس!! علموهم التوحيد لا الشـــرك!! انتم قوموا بتعليمهم وكلكم راعٍ وكلكم مســـؤول عن رعيته فـالـحـذروا ولا تخدعوا انفسكم بالضرورات فتقحموا اطفالكم في المهالك!! ولا حول ولا قوة

الا باللّه، فكمٍ من شـــخصٍ قد اســاء فهم الضــرورات تبيح المحظورات فنقض اصل دينه وكفر واللّه المستعان.

▪ شبهات حول الدراسة في ديار الكفر

تحججوا بحججٍ كثيرة فقط لاجل ان يبيحوا الدراســـة في ديار الكفر وســـنورد شبهاتهم وسنرد عليها بإذن اللّه

1- إن لم ندرس فمن ســيكون الطبيب والمهندس والخ والدولة الإســلامية بحاجة لنا

الرد:- هل تريد أن تبيع دينك بعرض من الدنيا زائل؟ ام تبيع دينك لاجل دنيا غيرك ؟ ام تريد ان ترضـي اللّه وتحصـل على اجره عن طريق معصـيته؟! لكي تكون مهندســـا او طبيباً وثم تهاجر وتعالج الموحدين وتنال الاجر؟ ماذا لو متَّ وانت في بداية دراســـتك وقد وقعت في الكفر؟ لو وقعت في الكفر او فتنت أثناء الدراسة فلن تنفعك الدولة الإسلامية بشيء في الآخرة ولن ينفعك من كنت تريد ان تعالجهم. وهل الدولة الإســلامية قالت اذهب وادرس مهما كانت الدراســـة ولو كانت كفراً او فتنة ام ان الدولة الإســـلامية حذرت من الدراســـة في ديـار الكفر؟ والحفاظ على دينك أولى من دنيا غيرك. وانـت بمعالجتك للمرتدين تنفعهم في امر دنياهم أ فتبيع دينك لاجل دنيا غيرك؟ عن مَيْمُون بْن مِهْرَانَ، قال: " قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِجُلَسَـــائِهِ: " أَخْبِرُونِي بِأَحْمَقِ النَّاسِ؟ قَالُوا: رَجُلٌ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: " أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَحْمَقَ مِنْهُ؟ " قَالُوا: بَلَى . قَالَ: " رَجُلٌ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ " (حلية الأولياء)

وعن الإمام مالك رحمه اللّه أنه قال : "كَانَ يُقَالُ: أَخْسَــرُ النَّاسِ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، وَأَخْسَرُ مِنْهُ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ (جامع بيان العلم وفضله)

2- الخليفة استنفر اصحاب الكفاءات

الرد: - نعم الخليفة اســـتنفر اصـــحاب الكفاءات وطلاب العلم من الموحدين ولكن لم يقل اذهبوا وادرسوا في مدارس وجامعات الطواغيت واستنفار اهل

الكفاءات لا يعني البتة الإقرار بجواز الدراسة في ديار الكفر. والدولة الإسلامية عبر إذاعة البيان قالت بان الدراسة في مدارس النظام لا تجوز

الســؤال:- هل يجوز دراســة كتب النظام التى لا علاقة لها بأمور الدين والعقيدة مثل الرياضيات ،والقراءة مثلا ؟

الجواب : لا ندري ماذا تقصد السائلة بدراسة كتب النظام ؟ إن كانت تقصد بدراستها، هو الإلتحاق بمدارس النظام ،ودراساتها والإختبار فيها والحصول

على شــهادة فيها. فهو غير جائز . وأما إذا قصــدت قراءتها والإطلاع على ما فيها من فوائد دنيوية، أو للثقافة والمعرفة ،فلا بأس بدراســة الرياضــيات والكيمياء ،ونحوها.

- أما كتب القراءة فإذا كانت تحتوى على دروس فيها تمهيد لحزب البعث والاشــتراكية، والقومية، والوطنية والأفكار الهدامة، والمفســدة في العقيدة ،وهذا هو الواقع ،فلا يجوز الإطلاع عليها فضــلاً عن دراســتها. وقد اغنانا اللّه عز وجل بأن وضــعت الدولة مناهج دراســية شــرعية، وعلمية فيها الكفاية والغناء عن النظر في تلك الكتب، التي لا تخلو من محرمات، ومفاســد لعقيدة المسلم، هذا واللّه تعالى أعلم.

3- الخليفة خريج كلية الشريعة أثناء حكم الطاغوت صدام وكذلك الكثير من القادة والجنود من خريجي الجامعات

الرد: وهل دراســة الخليفة وغيره في مدارس وجامعات الكفر قبل هدايتهم دليلٌ على جوازها؟ كثير من جنود وامراء الخلافة كانوا منتســبين للجيش النصيري وجيش صدام وكانوا من خريجي الكليات العسكرية، فهل نستدل بهذا ان الانتســاب لجيوش الطواغيت مباح؟ وهل هم الحجة؟ ام ان الحجة في الكتاب والســنة!!! أ فلا تعقلون. ولا دخل لنا في ماضــيهم وعلينا بحاضــرهم والعلة في الدراسة في دار الكفر ليست لانها دار الكفر إنما العلة في المناهج الدراسية وفي الاختلاط والوطنية وغير ذلك

4- الضرورات تبيح المحظورات

الرد: من قال لك أن الضرورات تبيح المحظورات في الكفر !!! فكم من شخصٍ قد اساء فهم الضرورات تبيح المحظورات فنقض اصل دينه وكفر والله المستعان، وهل كل ضرورة تبيح المحظورات المحرمات؟ يقيناً لا وانما في بعض الأمور تباح المحرمات وذلك للضرورة مثل اكل الميتة خشية الموت وشرب الخمر خشية الموت عطشاً، وقاعدة " الضرورات تبيح المحظورات" ليست على اطلاقها وهل يباح الزنا لعدم وجود موحدة للزواج؟! يقيناً لا، والمشكلة ان بعض الجُهال قد اساء فهم " الضرورات تبيح المحظورات" فانزلها منزلة الاكراه وجعل الكفر مباحاً للضرورة مستدلاً بقول الله عز وجل ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ ونسي او تناسى ان هذه الاية نزلت في عمار بن ياسر حينما عذبه المشركون عذاباً شديداً واجبروه على الكفر عن طريق التعذيب، وأولئك القوم يريدون ان ينزلوا الضرورة منزلة الاكراه ولا يفرقون بينهما واجمع اهل العلم واللغة ان هناك فرق بين الاكراه والضرورة، والضرورة تكون في بعض المحرمات ودفع، والاكراه يكون في الكفر واشترط احمد بن حنبل في الاكراه وجود التعذيب، والكفر لا يجوز للضرورة، ولقاعدة الضرورات تبيح المحرمات ضوابط وشروط واذكر منها ألا توجد وسيلة لدفع الضرر إلا بفعل هذا المحرم، وغير هذا ولا يسع المقام لتفصيل هذه المسألة وليس هذا المقام لتفصيل هذه المسألة واعلموا ان الدراسة لا تجوز بحجة الضرورات تبيح المحظورات واي ضرر يصيبك اذا تركت الدراسة؟ بحيث لا تستطيع إزالة الضرر الا بالدراسة؟! هل ضررك هو كسب المال؟ اذا قلتَ نعم اجبتك بان هناك الف طريقةٍ وطريقة لكسب المال. وان كنت احتججت بالاكراه لكي تدرس في المدارس والجامعات فاقول هل تعرضت للتعذيب؟ وكما ان للاكراه شروط وضوابط وايضاً ليس هذا مقامٌ لتفصيلها وعموماً حجة الاكراه والضرورة مردودة ولا حجة لاحدٍ فيهما

5- النبي ﷺ امر احد أصحابه بتعلم لغة الكفار

الرد: احد الحمير اكرمكم الله استدل بأمر النبي صلى الله عليه وسلم لاحد أصحابه بتعلم اللغة السريانية، على ان الدراسة في ديار الكفر مباحة!! وقد ضل واضل ونأتي لكم بنص القصة لتعلموا الحقائق قال زيد بن ثابت: "أمرني رسولُ اللّهِ صلَّى اللّه عليهِ وسلَّمَ أنْ أتعلَّمَ له كتابَ يهودٍ قال إني واللّهِ ما آمن يهودَ على كتابي، قال : فما مر بي نصفُ شهرٍ حتى تعلمتُه له، قال : فلما تعلمتُه كان إذا كتَبَ إلى يهودَ كتَبْتُ إليهم ، وإذا كتَبوا إليه قرأتُ له كتابَهم" رواه احمد والترمذي وابي داود، والان هل امر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم صاحبه بفعل الحرام؟ ام امره بفعل الكفر؟ حاشاه، ولم يأمر صاحبه بمعصية اللّه انما امره بتعلم اللغة السريانية!! ونحن لا نقول ان تعلم لغة الكفار حرام او كفر وشتان شتان بين تعلم لغة الكفار والدراسة في دار الكفر، وتعلموا ما شئتم من لغات الكفار وتعلموا الإنكليزية والروسية والاسبانية والتركية بشرط ان لا تقعوا في المعصية وان لا تدخلوا في المدارس الكفرية.

- **قد يقول قائل كيف نعلم أبنائنا إذن؟**

الجواب علموهم بانفسكم، وان لم تستطيعوا فأتوا لهم بمدرسٍ خصوصي يعلمهم القراءة والكتابة فقط وبغير مناهج اهل الكفر مقابل أموال قليلة، فبدل ان تصرفوا الأموال لشراء الملابس والتجهيزات المدرسية والذهاب الى المدرسة اصرفوا اموالكم في تعليم ابنائكم القراءة والكتاب وبهذا تكونوا قد خلصتموهم من الفسق والكفر. وتستطيعون ان تتفقوا مع موحدٍ لكي يدرس ابنائكم وكم من موحدٍ عاطل عن العمل، وقد يدرس الموحد اولادكم بلا مقابل. او تتفقوا على تدريس أبناء بعضكم وتتناوبون في دراستهم والمنهج الدراسي يكون من مناهج الدولة الإسلامية التي موجود في الانترنت على صيغة PDF وهكذا فإن الحلول موجودة ولا مستحيل.

▪ رســالة الى المدرســين والمدرســات الذين يدرســون المناهج الكفرية [1]

قد بينّا لكم في المقدمة والتفاصيل ماذا يريد الطواغيت من الدراسة وفضحنا أهدافهم الخبيثة فنقول للمدرســين والمدرســات الذين يدرســون الكفريات بشـكل عام ولكل من انتسـب الى المنظومة التعليمية في بلاد الشـام بشـكل خاص فنقول لهم، انه لا يخفى على اي عاقلٍ منكم ما تحويه هذه المدارس وهذه اللجان التعليمية من الشــرك الصــراح والكفر البواح، فإن هذه اللجان التي دخلتم فيها وانتسـبتم اليها، لو نظرنا الى أهدافها وما تقوم عليه لتبين لنا ما تحويه من مناطات مكفرة لو اقترف العبد مناطاً واحداً منها لأخرجه من دينه وأوقعه في الكفر والردة والعياذ باللّه، وســبق ان بينّها في المقدمة، وانـت أيها المدرس وايتها المدرســة من يبث لهم معتقداتهم الكفرية، ويغرسـها في نفوس الأجيال، فما اعظم جرمكم وما اشـنع كفركم، فمن خلال ما ذكرناه لكم، فإننا نجد ان هذه الأهداف تشمل عدة مناطات كفرية قد وقع بها المدرسون وأعضاء اللجان ومنها:

- الدعوة الى الديمقراطية، والدعوة الى الوطنية
- العمل على انشــاء جيل ديمقراطي وســلخ الهوية الإســلامية من نفوس الطلبة
- العمل على انشــاء جيل يؤمن بالقوانين الوضــعية ويبغتطبيق الشــريعة الإلهية

واننا لنعجب من تسـابقكم لهذه المنظومة الخبيثة مع يقينكم بما تقوم عليه من كفر وردة وزندقة وما انتسابكم اليها الا رضًى منكم واقراراً لما فيها من الكفر والالحاد، وقد اجمع العلماء رحمهم اللّه ان الرضــى بالكفر كفرٌ، وأن من التحق بطائفة الكفار واظهر الموافقة لهم فهو مثلهم، يقول الامام القرطبي رحمه اللّه في تفســيره لقوله تعالى ﴿وَقَد نَزَّلَ عَلَيكُم فِي الكِتابِ أَن إِذا سَـمِعتُم آياتِ اللَّهِ يُكفَرُ بِها وَيُستَهزَأُ بِها فَلا تَقعُدوا مَعَهُم حَتّى يَخوضـوا في حَديثٍ غَيرِهِ إِنَّكُم

إِذًا مِثْلُهُم إِنَّ اللَّهَ جامِعُ المُنافِقِينَ وَالكافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ [سورة النساء]، **قال فمن لم يجتنبهم فقد رضي بفعلهم والرضى بالكفر كفرٌ باجماع العلماء.**

وبعد تبين حكم المدرسين والمدرسات ومن ينتسبون الى ما يسمى بلجان التربية والتعليم، وذكر المناطات الكفرية التي وقعوا فيها والنواقض التي نقضوا بها اسلامهم، فإننا ندعوهم الى التوبة من هذا الكفر والبراءة من الشرك، فتوبوا الى الله ربكم، وعودوا الى دينكم، وارجعوا عن غيكم، ولا تكونوا سبباً في ضياع أبناء المسلمين وزجهم في ظلمات الكفر والالحاد، وإلا فوالله لنا معكم شأنٌ آخر، واننا والله لنفرح بتوبتكم اشد من فرحنا بقطف رؤوسكم، وقد استتابت الدولة الإسلامية كثيراً منكم ولكن عدتم حيث كنتم. فسارعوا الى التوبة قبل ان تندموا، واغنموا خيري الدنيا والآخرة، فأسباب الرزق متاحة ورزق الله واسع وليس محصوراً في هذه الوظائف الكفرية، ولئن يأخذ العبد حزمةً من الحطب فيبيعها، فيحفظ دينه خيراً له من ان يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

واما من أبى واستكبر وآثر مولاة الملحدين والمرتدين ومعاونتهم على بث أفكارهم الكفرية ومعتقداتهم الخبيثة في نفوس أجيال المسلمين فليس له عندنا الا الذبح، ومن لم ينفع معه البيان فليس له الا السنان، فلنتقربن الى الله بدمائكم ولنطهرن الأرض من رجسكم وخبثكم، فإن اعظم القربات الى الله تطهير الأرض ممن ينشر الكفر ويعلمه لابناء المسلمين، وقد اعذر من لنذر وخاب وخسر من لم يتعظ، والخبر ما ترون لا ما تسمعون، فاننا لن ندعكم تفسدون جيل المسلمين، فهذا واجبنا تجاه ربنا وخالقنا اولاً، ثم نحو ديننا ومسؤوليتنا في حماية أبناء المسلمين من سبل الكفر والضلال والغواية. وطالب الحقِ يكفيه دليل وصاحب الهوى لا يكفيه الف دليل، والله اعلى واعلم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

للتواصل عبر التلغرام Kirkuk_Sniper @

للتواصل عبر انستغرام alsunni_algarib@